أنهلك وفينا الصالحون؟

عن زينب بنت جحش رضي الله عنها :

أن النبي صلى الله عليه وسلم، دخل عليها فزعا يقول: لا إله إلا الله، ويل للعرب من شر قد اقترب، فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعه الإبهام والتي تليها، قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله: أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم إذا كثر الخبث.

متفق عليه

يأجوج ومأجوج هم القومان اللذان بنى عليهما ذو القرنين السد المذكور في قوله تعالى: {فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردما} ، وخروجهما من هذا الردم أو السد علامة من علامات الساعة. والخبث: هو الفسوق والفجور والمعاصي، وفي الحديث الإنذار بأن الفتن إذا وقعت كان الهلاك أسرع إليهم.